معدي كرب ان شاء الله تعالى • وكان ملك علكي كرب خمسمائة وثلثين سنة
وكان مضعفا سافط الهمة لم يغز قط • **وقوله في نسب حسان**
ابن تبان اسعد ابي كرب • وتبان اسعد تبع [illegible] الاخر • وهو تبع نقص
من النسب اسما كثيرة • وملوكا فان عمرا ذا الاذعار كان بعده ناشر بن
عمرو • ويقال له ناشر النعم • وانما قيل له ناشر لانه نشر الملك • واسمه ملك
ملك بعد قتل رحبعم ابن سليمان صلى الله عليه وسلم بالشام وهو الذي
انتهى الى وادي الرمل ومات فيه طائفة من جنده جرت عليهم الرمال ف
وبعده تبع الاقرن • وافريقش ابن قيس الذي بنا افريقية • وبه سميت وسار
اليها البربر من ارض كنعان • وتبع الاقرن وهو تبع الاوسط • وشمر ابن ملك
الذي سميت به مدينة سمرقند • وملك هو الاملوك • وفي بني الاملوك
يقول الشاعر • فنقب عن الاملوك واهتف بيعفر • وعش جار عز لا يغالبه الدهر •
وقد قيل ان الاملوك كان على عهد منوشهر • وذلك في زمن النبي موسى
صلى الله عليه وسلم • كل هولا مذكورون باخبارهم في غير هذا الكتاب •
وعمرو ذو الاذعار كان على عهد سليمن عليه السلام او قبله بقليل
وكان اوغل في ديار المغرب • وسبا امة وجوهها في صور من هاقد عز الناس
منهم فسمي ذو الاذعار • وبعده ملكت بلقيس بنت هدهاد بن ابن شرحبيل
صاحبة سليمن عليه السلام • واسم امها بلتقه بنت جي • وقيل من واخته
بنت سكين • قاله ابن هشام وزعم ايضا انها قتلت عمرا ذا الاذعار بحيلة •
ذكرها وانه سمي ذا الاذعار لكثرة ما ذعر الناس منه لجوره • وانه
ابن ابرهة ذي المنار من الصعب • وهو ذو القرنين في قوله ابن ذي مرائد
الحميري • وابوه ابرهة ذو المنار سمي بذلك لانه رفع منارا في جبال
ليهتدي بها • واما حسان الذي ذكره فهو الذي استباح طسما • وصلب اليمامة
الزرقا • وذلك حين استصرخه عليهم رباح ابن مرة اخو الزرقا • وهو من قبل
جديس • وقد تقدم الايما الى خبرهم • ومعنى تبع في لغة اليمن الملك المتبوع
وقال المسعودي لا يقال للملك تبع حتى يملك اليمن والشحر وحضرموت •
واول التبابعة الحرث الرايش • وهو ابن همال ابن ذي شدد • وسمي الرايش
لانه راش الناس بما اوسعهم من العطا وقسم فيهم من الغنايم وكان
اول من غنم فيما ذكروا • **واما الغرلج الذي ذكر انه**
حمير ابن سبا فمعناه بالحميرية العتيق قاله ابن هشام • وفي زمن تبع الاوسط
وهو حسان ابن تبان اسعد كان خروج عمرو ابن عامر من اليمن من
اجل سيل العرم فيما ذكر القتبي • **واما عمرو اخو حسان الذي**

ذكر

ذكر ابن اسحق قصته وقتله لاخيه فهو المعروف بموثبان سمي بذلك للزومه
الوثاب • وهو الفراش • وقوله غزوة قاله القتبي • واما ما ذكره من غزوة تبع
المدينة فقد ذكر القتبي انه لم يقصد غزوها وانما قصد قتل اليهود الذين
كانوا فيها • وذلك ان الاوس والخزرج كانوا نزلوها معهم حين خرجوا
من اليمن على شروط وعهود كانت بينهم فلم يف لهم بذلك يهود • واستضاموهم
فاستغاثوا بتبع فعند ذلك قدمها • وقد قيل بل كان هذا الخبر لابي جبلة الغساني •
وهو الذي استصرخته الاوس والخزرج على يهود والله اعلم • والرجل الذي
عدا على عذق الملك وجده من بني النجار • وهو ملك بن العجلان فيما قال ابن
قتيبة • ولا يصح هذا عندي في القياس لبعد عهد تبع من مدة مالك بن عجلان •
والعذق بفتح العين النخلة وبكسر العين هو القنو والمطوبما عليه من التمر •
وخبر مالك بن العجلان انما هو مع ابي جبلة الغساني • حين استصرخت به الانصار
على اليهود فجا حتى قتل وجوها من يهود • فاما تبع فحديثه اقدم من ذلك يقال كان
قبل الاسلام بسبعمائة عام • والصحيح في اسم ابي جبلة • جبيلة غير مكنى ابن
عمرو ابن جبلة ابن جفنة • وجفنة هو علبة ابن عمرو وابن عامر ماء
السما • وجبيلة هو جد جبلة ابن الايهم اخر ملوك بني جفنة • ومات جبيلة
الغساني من علقة شربها في ما • وهو منصرف عن المدينة • وذكر ان تبعا
اراد تخريب المدينة • واستيصال اليهود • فقال له رجل منهم له ماتان وخمسون
سنة • الملك اجل من ان يكون يطير به نزق او يستخفه غضب • وامره اعظم
من ان يضيق عن حلمه او يحرم صفحه مع ان هذه البلدة مهاجر نبي يبعث بدين
ابراهيم • وهذا اليهودي هو احد الحبرين الله بن ذكر ابن اسحق • واسم
احد الحبرين شحيت • والاخر منبه • ذكر ذلك قاسم ابن ثابت وفي رواية
يونس عن ابن اسحق • قال واسم الحبر الذي كلم الملك بليامين • وذكر
ان امراة اسمها فكيهة من بني زريق كانت تحمل الماء من بير رومة فقلما
قال له الحبر ان ما قال • وكف عن قتال اهل المدينة • ودخلوا عسكره اعطى فكيهة
حتى اغناها فلم تزل هي وعشيرتها من اغنا الانصار حتى جا الاسلام • ولما
امن الملك بمحمد صلى الله عليه واله وسلم واعلم بخبره • قال •

شهدت على احمد انه • نبي من الله باري النسم •
فلو مد عمري الى عمره • لكنت وزيرا له وابن عم •
وجاهدت بالسيف اعداه • وفرجت عن صدره كل غم •

وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب القبور • وذكره ايضا ابو اسحق الزجاج
في كتاب المعاني له ان قبرا احفر بصنعا فوجد فيه امرأتان معهما لوح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)